

قال: إناقتي أعطتني دافعا أكبر للمسك بهواية الحدائق

الفيلكاوي: أسماك الجنوب «عد وخریط»

مسكة الخيط وركوب الطراد عشق لا ينتهي عند الحدائق، وصفحة بحري هذا الأسبوع التقت بالحدائق سعد الفيلكاوي الذي تغلب بإرادته وتصميمه على إعاقته ومارس هواية الصيد، كما أطلعنا الفيلكاوي على أسباب انقطاع الأسماك، وأكثر أنواع الأسماك التي يعشقها، والنصائح التي قدمها لكل من يرغب في صيد أسماك الهامور والفسكر، وتجربته في الغوص. فإلى الحوار:

سعد الفيلكاوي مع الهوامير السنة



هل دائما البداية في الصيد تكون من الياح وصولا لصيد الغنم ام لك رأي آخر؟

● «قولك خالف تعرف» وهذا المنخل ينطبق علي لأنني بدأت الصيد أول شيء بالطراد داخل البحر وبعدها على الياح وطبعاً دائما على الياح والأسياف وبعدها تنطلق إلى صيد الغبة ولا شك في أن بحرنا فيه خير ولكن في الأونة الأخيرة أصبح أغلب الصيد «تلاقيط» والمسكة شبه منعومة، وأذكر في بداياتي عندما كنت بعمر 15 عاماً رافقت الوالد وعمامي وقد تعلمت منهم، وإيضاً تعلمت بنفسني كل شيء يخص هذه الهواية الجميلة من كيفية وضع الياح والمواضع وحسبة المياه وأشياء أخرى كثيرة، والصيد في السابق كان ممتازاً وإيضاً تذهب ترجع بإيدامك أما اليوم فعلى البحر السلام وأغلب المحادق التي كنا نذهب إليها هي المحادق الشمالية مثل الدفان والحيشان والرشدان ساعدني في تعلم الحدائق هو

عمي عبدالخالق الفيلكاوي وعندما وصلت إلى الخبرة المطلوبة اشترينا طرادا وأنا وأبناء عمي بنظام القطية وأصبحنا نغزو محادق الشمال والجنوب وطبعاً حالياً أكثر شيء بالجنوب.

ما أسباب انقطاع الأسماك من أغلب المحادق؟ وأين تجد الصيد؟
● كما ذكرت في السابق، بحرنا نشف، وسمكتنا شبه انقطع من أغلب المحادق والسبب في ذلك يرجع إلى الصيد الجائر من المشابك والقراقرير وشباك الصيد «العديد» والتلوث أصبح أكبر من ذي قبل فإينما نذهب تجد الزيوت ومياه الصرف الصحي منتشرة بشكل غير طبيعي وخصوصاً في الجنوب، فلماذا لا يلتفت المسؤولون عن هذه الأشياء إلى صحيات الحدائق ومطالبتهم المتكررة؟ بصراحة أنا نفسي لا أعرف! وعلى حسب خبرتي المتواضعة فإني أجد أن الزور وجليعة وبنيير والفسكر وحتى يزال فيها بعض الصيد وحتى لو كان بشكل متقطع ولكن على الأقل

لا ترجع إلا وانت سمكتك بطرادك وهذا هو المطلوب.

ما السمكة الجنوبية التي تعشقها؟ ولماذا تنجح في صيد الجنوب أكثر من الشمال؟

● دعني في البداية أجابك عن الشق الثاني من سؤالك، ان اتجاهي لصيد الجنوب لم يأت من فراغ أبداً وإنما من واقع تجربتي بصيد الشمال وقد وجدت أن سمكة الشمال محدودة وقليل عكس الجنوب والسبب الحقيقي الذي جعلني أتجه لصيد الجنوب هو كثرة الصيد وتنوع الأسماك وفي الجنوب تجد الهوامير والبواليل والشعري والفسكر والسكن والقطو والكنعد والربيب والظلمة والشنيون والحمر وأسماكاً بأنواع كثيرة و على

قولتنا «عد وخریط» وأكثر

سمكة جنوبية أعشقها بصراحة هي الهامور والفسكر.

بماذا تنصح كل من يرغب في صيد الهامور والفسكر؟ أين يذهب؟ شوف اي واحد حابب بصيد الهامور عليه ان يذهب إلى المحادق الجنوبية وتحديداً جليعة، والهامور موجود على مدار العام وأفضل وقت حق صيدته يكون عند شق الزور «الفجر» أما الفسكر فتجده بام ديرة الزور.

من تحب ان يرافقك خلال رحلات صيدك؟ أكثر الأشخاص الذين يرافقونني وأراقهم هم عمر الترياس وسعود الفيلكاوي وحسن الفيلكاوي وعبدالوهاب الفيلكاوي وأحمد ناخي ولا أستغني عن أحد هؤلاء بأي رحلة صيد كانت.

هل منعتك الإعاقة من ممارسة هواية الحدائق؟ أحسي الكريم ليو كل معاق نفس حالتي فكر في الجلوس في المنزل وعاش في هم وانه ليس كما باقي الناس لكان هناك الالوف بالمستشفيات ولا تنس حكمة رب العالمين في هذا الشيء، وأنا ارض بما قسمه لي رب العالمين، على الأقل انا أفضل من غيري بكثير، وبصراحة اعاقتي اعطتني دافعا أكبر بالتمسك بهواية الحدائق لأنها المتعة الحقيقية التي لطالما بحثت عنها.

بماذا تنصح أخوانك المعاقين الذين يعانون نفس حالتك؟

بماذا تنصح أخوانك المعاقين الذين يعانون نفس حالتك؟

● أقول حق كل واحد جالس بالبيت ويفكر وشايل هم اطع من البيت وتعلم الحدائق ومارس وتعلم الحدائق وفي النهاية ترى انت احسن من غيرك بكثير، وكون نفسك وتزوج فبالإصرار وبالصبر تصنع المستحيل.

ذكرت قبل اللقاء أنك غصت بشرم الشيخ، حدثنا عن هذه التجربة ومن شجعك عليها؟

● في البداية كان يتناهي التردد وبعض الارتباك ولكن بعد تشجيعي ودعمي من ولد خالسي جراح الفيلكاوي وقررت خوض

هذه التجربة وفعلاً جربتها ووجدت فيها متعة لا توصف فقد تغيرت عندي الأمور 180 درجة وخصوصاً بعدما شاهدت العالم الآخر تحت الماء فسبحان ربي كيف خلق وإبداع وقد قررت الاستمرار في الغوص ودخول دورات في الأيام القادمة.

كيف تصطاد البواليل الطبية التي بالصور؟
● أغلب هذه البواليل التي تراها بصوري اصطادها بطريقة أخرى غير الخيط واجد بهذه الطريقة فنا وأغلب الشباب الذين يمارسون هذه الطريقة بالصيد تكون أكثر شيء بالمحادق الجنوبية وهذه الطريقة هي التشخيظ، نعم التشخيظ له اوقات ومياه

واماكن معينة ويعتمد في صيدها على الياح الصناعي «المرجور» واماكن التشخيظ تكون بالجليعة والفسكر وأفضل اوقاتها تكون عند الشروق والغروب.

كلمة اخير لك.
● كلمتي الاخيرة اوجهها إلى اخواني المعاقين وأقول لهم تعالوا إلى البحر ومسكة الخيط، والمحتاج أعلمه وأساعده فانا حاضر وبالشوفه، كما اوجه كلمتي إلى اخواني الحدائق وأقول لهم حافظوا على ما تبقى من بحرنا واهتموا بعدة السلامة والإسعافات الأولية، وفي الختام أدعو للجميع بالسلامة والصيد الطيب.

